

ممثل حركة حماس في إيران للوفاق: القضية الفلسطينية تمر بمنعطف تاريخي ومرحلة انتقالية إلى دور التحرير القادم



الوفاق | خاص
مختار حداد

قال ممثل حركة حماس في الجمهورية الإسلامية الإيرانية خالد قدومي في تصريح خاص مع الوفاق أن القضية الفلسطينية تمر

اليوم بمنعطف تاريخي ومرحلة انتقالية إلى دور التحرير القادم بإذن الله، فنتائج معركة سيف القدس قدمت شعباً فلسطينياً متماسكاً قويا لا يقبل بالانكسار ولا بالهزيمة، بل ينظر قدماً إلى الانتصار. وقدمت رواية فلسطينية متزنة، راسخة، تتحدث عن الحقوق المشروعة والامساك بها، وتمسك بهويتها وبمقدساتها وعلى رأسها الأقصى والقدس والتي لا تقبل القسمة في وجدان شعبنا الفلسطيني البطل وأمتنا.

واضاف: لقد قدمت المقاومة نموذجاً متقدماً في إعادة زمام المبادرة لشعبنا الفلسطيني عندما انتفض ابن غزة باسم القدس، واشتعلت الضفة الغربية والمناطق المحتلة ٤٨ في وجه الاحتلال لأجل القدس، ولتصبح المقاومة أيقونة النضال الفلسطيني رافعة لروح الجهاد والتحرير.

مضيفاً: اليوم رأينا كيف أجاب شعبنا وفي شهر رمضان المبارك، شهر الانتصارات منذ غزوة بدر، أجاب شعبنا على كل محاولات المقايضة والتطبيع مع الكيان الصهيوني، فما إن بدأ قطعان المستوطنين إعلاناتهم عن نيتهم تدنيس المسجد الأقصى، وما إن جاء المطيعون في ما سمي بمؤتمر النقب أشعل شعبنا ردة فعل طبيعية وشجاعة ومتقدمة، من بئر السبع إلى تل أبيب، يقدمون نماذج الشهادة والبطولة والانتصار في مواجهة جرائم الاحتلال، هذا الاحتلال المجرم الذي اعتقل أكثر من ٤ آلاف فلسطيني خلال العام الماضي، وأقام أكثر من عشرة آلاف وحدة استيطانية في خرق للقانون الدولي في نفس المدة، وقتل المئات من أبناء شعبنا المدنيين، هذا الكيان المجرم الذي يحاول طرد أهلنا في القدس وضواحيها ويمعن في قهر شعبنا، حتى أنه حين يهدم البيوت في القدس يفرض على أصحاب البيوت أن يدفعوا أجرة الأليات التي ستهدم بيته، نعم كل هذه الجرائم استدعت موقفاً متقدماً اليوم في النضال الفلسطيني، إن قرية العراقيب المبنية من صفائح الزينكو هدمها الاحتلال مئات المرات ليعيد أهلها بناءها في كل مرة من جديد..

وقال ممثل حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين-حماس: تأتي ذكرى يوم القدس العالمي اليوم والتي سنّها الإمام الخميني رحمه الله، لتجدد الاهتمام بالقدس وبحقوق أهلها وبعادلة قضيتها، وبالمناداة لأحرار العالم أن ينقدوا هذه القضية المقدسة وتأتي هذه المناسبة لتوجه رسالة لأمتنا أن يتوحدوا في مواجهة عدو الأمة المشترك والذي يهدد أمن أمتنا كلها، فما موجة التطبيع المؤلمة إلا طعنة في ظهر القدس وأهلها. نعم في هذه المناسبة نوجه التحية إلى روح هذا القائد البطل الإمام الخميني الذي وجه أنظار الأمة إلى تكريس هوية الانتماء لهذه القضية المباركة، ومن بعده ما مضى عليه سماحة الإمام القائد السيد علي الخامنئي، وإخوانه كالشهيد سليمان ومن تبعه وإلى كل شعب إيران الشريف الذي وقف دائماً إلى جانب الحق الفلسطيني في نضاله ومقاومته من أجل حريته.



المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي للوفاق:

قوة القدس التي شكلتها الجمهورية الإسلامية أهم المساندين للشعب الفلسطيني

الشهيد سليمان له الأثر البالغ في دعم فلسطين والمقاومة



الوفاق | خاص
مختار حداد

أن يواجه كل ذلك بتعزيز الوعي وكان يرتكز في ذلك على القدس كمحور للصراع المعاصر بين الخير والشر وبين الحق والباطل وبين النور والظلام.

■ القدس الشريف والثورة الإسلامية
وذكر داوود شهاب: منذ انتصار الثورة في إيران حظيت القدس بمكانة كبيرة في نهج الثورة الإسلامية وأول الخطوات هو اغلاق سفارة العدو وتحولها إلى سفارة فلسطين، ثم تواصل الدعم بلا انقطاع واحتضنت إيران قوى المقاومة ووفرت الدعم الكامل لها، وفي يومنا هذا أصبحت إيران الداعم الأول والفضل في ذلك يعود بعد توفيق الله، إلى نهج الثورة الذي رسمه الإمام الخميني وحمل أمانته الإمام الخامنئي وقادة الجمهورية الذين تحمّلوا أعباء الضغوط الدولية وواصلوا تقديم العون لفلسطين وشعبها ومقاومتها.

■ الشهيد سليمان داعم المقاومة
وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي: لقد كان للشهيد الفريق الحاج قاسم سليمان له الأثر البالغ في دعم فلسطين والمقاومة، ولا تزال قوة القدس التي شكلتها الجمهورية الإسلامية أهم المساندين للمقاومة وفي طليعة الداعمين للمصمود الفلسطيني ولأهالي الشهداء والجرحى والأسرى، وهي لا تدخر جهداً في سبيل إحياء فعاليات يوم القدس بشكل واسع وبمشاركة كبيرة من مختلف شعوب الأمة.

وختم داوود شهاب بالقول: يوم القدس هو يوم تمتاز فيه المواقف الصلبة والشجاعة الداعمة لفلسطين وللقدس عن غيرها من المواقف المتخاذلة والمتواطئة، ولذلك نحن نرى في يوم القدس مناسبة لإعلان المواقف واتخاذ كل ما يلزم لصالح تعزيز الرواية الفلسطينية وترسيخ الحق الفلسطيني.

قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب في حوار خاص مع الوفاق: أن الإمام الخميني رحمه الله أعلن "يوم القدس" قياماً وبالواجب والتكليف الشرعي لكل الأمة تجاه مدينة القدس، فالإمام الخميني كان من أصحاب السبق الذي عملوا على تعميق وعي الاجيال المسلمة بمكانة القدس وما تمثله من قداسة، وعندما أعلن عن يوم القدس أراد أن يحدث عملية إحياء للقدس في وعي الأمة وفي وجدان أبنائها.

وأضاف لقد أصاب الإمام الخميني عندما اختار الجمعة الاخيرة من رمضان في الجمع بين قداسة الزمان في شهر رمضان وفي العشر الأواخر وفي آخر جمعة من رمضان، وبين قداسة المكان التي تتمثل في القدس الأرض التي باركها الله عز وجل وبارك ما حولها.

■ الإمام الخميني صاحب الرأي والبصيرة
وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: لعل الإمام الخميني وهو صاحب الرأي والبصيرة، أراد من يوم القدس أن يكون كايحاً لأي انزلاق تحدثه بعض الانظمة في الموقف من العدو الصهيوني، وقد رأى الإمام بداية التراجع في بعض المواقف بعد "كامب ديفيد" وخشيته من التحاق دول وحكومات بنهج التطبيع.

مضيفاً: في رأينا أن يوم القدس هو صرخة في أعماق الضمير الانساني كله بأن القدس لا تقبل القسمة ولا التجزئة وبأنه لا تفاوض ولا تفريط بالقدس.

وقال: لقد أدرك الإمام الخميني المخاطر المترتبة على مسلسل التسوية ومآلاته من تطبيع وتحالف مع العدو وخذلان قضية فلسطين والقدس، فأراد الإمام

